

# فهم حقائق الإسلام الكبرى | الجزء الثاني | الخطوة الثانية عشرة

## | برنامج أين الطريق 30 |

حازم صلاح أبو اسماعيل

اخواني الاعزاء احنا وصلنا في هذه الخطوة التي نتكلم فيها عن ان الاسلام رسالة رسالة ان الاسلام ان الاسلام آآه يعني قضية مشروع للناس واحنا تحدثنا في الاسابيع الماضية - 00:00:00

حول اتنا وصلنا الى ان الاسلام وهو في قمة اشتغاله العملاق بتربية الافراد وتجهيز الافراد واعداد الافراد وتتوفر وصفة الصلاح في الافراد واقامة امرهم على الاسلام اذا به يفاجئنا وهو في قمة هذا الاشتغال العملاق يربط الناس بالله يربطهم بالرسول عليه الصلاة والسلام يربطهم بالقرآن يربطهم - 00:00:32

تقوم بالعبادة والنسك يربطهم بالآخرة اذا به يفاجئنا بنقلة غير عادية يبين للناس فيها ان المسألة ليست دينا للافراد ولا الالتزامهم ولا لطاعاتهم ولا لتركهم المعاصي. ده ده شيء في سياق - 00:01:02

القضية الأساسية امال ايه القضية الأساسية الاسلامية انه دين لرسالة ولقضية دين جاي يعمل شغل له هدف انت كشخص كمسلم كمسلمة لابد انك تشتعل عند الاسلام مش ان الاسلام ركن هنفضل مركونين جنب الافراد لحد ما يهتدوا. لا عمر الاسلام ما كان كده وانما الاسلام هو - 00:01:27

الافراد قيام الرجل والمرأة بالقيام باعباء الاسلام كدين ورسالة واظن تبين لحضراتكم في اللقاء السابق انه آآ يعني انه هذا الكلام كان واضحًا وضوحًا بالغا منذ البداية عند المسلمين. ان الاسلام عبارة عن قطار - 00:01:56

تحرك الافراد يلحق القطار اللي ما يلحقش القطار عليه انه يدركه عليه انه يمشي انما القطار لا يقف للشخص لانه ما يفضلش راكن ما يفضلش راكب وانما الاسلام قضية متحركة. وكانت النتيجة وهذا فيما يعني ذكرناه في في週間の週末 - 00:02:17

انه الاسلام تبين للمسلمين ان الاسلام فعلا يتعرض لقضايا الناس ترتيب الافراد لحياتهم سياسات المجتمع القوانين الامرية الحاكمة للمجتمع الحكم والدولة والتشريع والشرعية في الدولة السلطة للعقيدة تبين هذا بوضوح كامل وتبيّن للمسلم وللكافر - 00:02:36 وتبيّن للجن والانس وتبيّن لليهود وتبيّن لكل الناس كما بيّنت في اللقاء السابق. وبيننا هذا لدرجة انه ذكرت لحضراتكم وانا لان هذا الكلام ذكرته من قبل امر عليه بسرعة بس استدعاء لاذهان حضراتكم مع عيشان ندخل في في - 00:03:09

سننكلم فيه الليلة ان شاء الله فلدرجة ان الاسلام بدأ يتكلم في سياسات قريش لدرجة انه تناول رحلة الشتاء والصيف على انها العمل الاقتصادي الرئيسي الاسواق التجارية سياسات فرعون سياسات قارون - 00:03:30

سياسات الانبياء اقوام الانبياء ثمود وعاد قرآن مليان فحص ونقد لسياسات قريش والانبياء وفرعون وقارون وداود ويوسف كما تبيّن كذلك يتبيّن لحضراتكم ان الاسلام تناول الربا تناول الزكاة تناول الطعام تناول الاشربة كل ده في مرحلة مكة - 00:03:50

بل انه ذكر للمسلمين ان الصفة الرئيسية في النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صفات انه يأمرهم وينهاهم يحل لهم ويحرم عليهم. يقيم فيهم العدل مش ذكرتوا هزه الآيات ايات ماذا يقول الله - 00:04:20

تعالى يقول يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وامر لاعدل بينكم يعني انا شغلتي اني اقوم اقيم العدل بينكم. هذا الكلام وضح تماما. وكما قلت لكم كانت كل هذه الآيات مكية - 00:04:38

ولدرجة ان المسلمين في ان المسلمين والكافرة كلهم النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم ان الموضوع سينتهي الى انه هو الذي ستؤول الى اليه والى عقيدته والاسلام. السلطة السياسية والقوانين الامارة الحاكمة وليس هناك الا ذلك. انت عارفين - 00:04:58  
اخبر بذلك الرجل اللي شايل مفاتيح الكعبة. حامل مفاتيح الكعبة. قال له هيجي يوم هذه المفاتيح ستكون بيد يضعوها انا شئت زي ما انا عايز وهذا الكلام ان تكون مفاتيح الكعبة بيد النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ليس وهو ليس من عائلة عائلة الحجاج -

00:05:25

لان عائلة الحجاب ازن كانتبني شيبة آآليست يعني مسألة موروثة عندهم. فالنبي واحب سراقة بن ما لك. قال له انا في يوم من الايام هبيقى في ايدي ملك - 00:05:48

ككسرى واحب خباب ابن الارت قال له والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت بقية الحديث اللي ذكره المسألة واحب بذلك اخبر كذلك كذا. وانا ليه اذكر الواقع المفردة - 00:06:01

انا اقول لكم برلمان قريش الكفارة انا بقول لك شوف ازاي المسلم اليوم لا يفهم بعض الحقائق اللي كانت مستقرة عند ابو جهل وابو لهب والكافر برلمان قريش في دار الندوة مجتمع - 00:06:21

يقول بيتكلم عن ان رسول الله يعمل طبعا ده بتعبيرهم هم بقى بتعبير الكفار هو غير دقيق اللفظ لكن انه يعمل من اجل ان يصير الملك اليه. ففي مناقشتهم ورد كلمة ما تسيبوا يا جماعة. فان يظهر فعلا وينتصر يكون - 00:06:38

ملكه ملکكم يعني هم فاهمين ان القضية ليست قضية ان انا بدعوا الناس انهم يقولوا لا الله الا الله ويصلوا ويروحوا البيت لا ده ده بيقيم نظام نظام كامل نظام بل انه لما دعا قومه - 00:06:58

الى الجلسة فيه وانذر عشيرتك الاقربين فاهمين يعني اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه النقاط كلها واضح انه يعمل من اجل تأسيس دولة تقيم احكام الاسلام. يا راجل ده انا قلت لكم ان الجن ادركوا هذا. الجن ادركوا ان - 00:07:18

الامارة هي وجه الشبه بين القرآن وبين اه التوراة كلها فيه قوانين نظام مختلف قالوا كده انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. وكانهم قفزوا فوق مرحلة عيسى. شايفين ده تعديل في القوانين. جاي في هذه الرسالة - 00:07:37

واكثر من هذا وذاك الحقيقة الانسان لما بيدرك هزا بيقول الله امال احنا ازاي مش واخدin بالنا من هذا؟ ازا كانوا واضح عندهم ومستقر بهذه الصورة لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:07:57

لم يقاوم اليهود ولم زي ما بنقول بالبلدي ما عصلجوش في ان الحكم للرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش لا يعني احنا شركاء لكم في لا المسألة مستقرة. المسائل ايها الاخوة وصلت الى درجة ان الايات نفسها الايات البينات التي نزلت - 00:08:11

نزلت تقول بصرامة وبوضوح في مكة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة عليهم الوارثين ونمken لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. والله - 00:08:32

عز وجل يقول في القرآن المكي ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ويوصل لدرجة ثم جعلناكم كن خلائف في الارض لننظر كيف تعلمون ايات واضحة ان الموضوع عبارة عن تغيير - 00:08:55

تغيير في السلطة المتاحة في العالم. وطبعا يا اخواني حتى الكلمة المبسطة كلمة لا الله الا الله. انا عارف انها كلمة حلوة قوي ونسأل الله ان يجعلها اخر كلامنا من الدنيا يا رب العالمين. بس ده ده النهاردة - 00:09:13

انما لما تحب تتدوّقها كانت يومئذ كلمة خطيرة جدا خطيرة جدا انت في مجتمع فيه الله ويتقول لا الله الا الله طب اطلع النهاردة كده وقول انا لا اعترف برئيس الجمهورية مثلا او لا اعترف بالملك - 00:09:29

او لا اعترف ده تحصل فازا كنت تقول انا لا اعترف باي الله من هذه الالهة مسألة في يعني هو يقول في بيت الارقم بيت اخونا الكريم الارقم الشاب الصغير اللي فتح بيته للرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم داخل لا الله الا الله - 00:09:45

ثم يفتح الباب ويخرج يجد لا الله الا الله ايه ده الالهة كتيرة اهي اذا هو في مجتمعه واظن ذكرنا هذا الكلام بوضوح كاف وكامل على هذا النحو. وطبعا ارجو قبل ما ادخل في الموضوع - 00:10:05

انه تعرفوا حضراتكم انه القرآن الذي نزل في المدينة المنورة بعد ذلك؟ لا يبقى ده اوسع. واوضح ومفصل اكتر انا فقط استخدمت القرآن الذي نزل في مكة لكي اخذ منه عنصر التوقيت المبكر في ايضاح الحقائق انها كانت من البداية. مش هو دعاهم الاول استدرجهم كده تعالوا صلوا - 00:10:22

تقوم وبعدين عرفهم لا ده من الاول عجيبة هذا الامر وطبعا يا اخواني بوضوح ما حدش يستدرك علي يقول لي مسلا ان بعض الایات خاصة بالأنبياء الآخرين اللي سبقونا مش بالرسول عليه الصلة والسلام - 00:10:48

اواعي حد يقول كده ليه لان احنا انا اتكلمت في هذا الموضوع من قبل وقلت لكم ان ان ايات القرآن كانت واضحة جدا في انها مثلا لما تقول له اولئك الذين هدى الله بعد الایات بعد ما تلك حجتنا اتياناها ابراهيم تلاقي تمنتasher - 00:11:09

اشهر نبی بعدها يقول ايه اولئك الذين هدى الله في بهداهم اقتده ويتكلموا عن سنة النبيين يقول له ولا تجد لسنتنا تحويلا. وفي اية اخرى يقول ولن تجد لسنتنا تحويلا ولن ولن تجد لسنة الله تحويلا ولن تجد لسنة الله تبديلا - 00:11:34

وفي الاية الاخيرة من سورة يوسف آآ في الاية الاخيرة من سورة يوسف يقول الله عز وجل عن الانبياء آآ وكل نقول آآ نعم يقول الله تعالى ولقد جاء آآ لقد كان في قصصهم نعم لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا - 00:11:58

ترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وبيقول وهدى ورحمة لقوم يؤمنون الفكرة اذا انه كما ورد في اصول الفقه ان شرع الانبياء قبلنا هو شرع لنا ما لم يرد في كتابنا وفي - 00:12:19

فرعننا ما ما يعدله. انما اذا ذكر هكذا فهو شرع لنا وخصوصا كما قلت لكم القرآن اعطانا هذه الاختام انه في بهداه مقتضى وانها هو بيبيين لي سنة النبوات. ان ده مبدأ النبوات الذي لا ينخرم. وكما قلت - 00:12:39

انه ذكر عن هذه السنن سواء منها طبعا سنن قدرية ومنها سنن تشريعية انما قال في يعني ورد عن هذا من عن هذا مرات انه كلمة انه لن تجد تبديلا ولا تحويلا ولا تغييرا وانما هي سنن ثابتة ومن ضمنها - 00:12:59

هذا الكلام الذي هو يتولى يعني يذكر شأن الوحي مع الامم المتحدة ايها الاخوة ايضا قبل ان ادخل في موضوع الليلة انا اعلم ان كثيرين من اخواني الذين يسمعون تفكيرهم الطبيعي انه الكلام الذي اذكره الان يعتبرونه كلاما مسلما - 00:13:19

انا عارف وان هو يعني ماشي مع تفكيره بس لهؤلاء بالذات اقول لهم انتظروا المفاجآت المذهلة انتظرونا لتعرفوا لماذا اذا لا نصل لماذا لا نصل اين الخلل لانه لا اريد ان ان تشعروا انكم تسيرون مع الفكرة وانها فكرة عادية - 00:13:47

ثم سيفاجئي لذلك ارجو ان تكونوا معي حتى تبلغ الى هذا لان الفارق بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم ودعوه. مع الاسف الشديد فارق موجود. ايها الاخوة بهذا يعني لعلي ادخل الان الى - 00:14:11

آآ ما يجب ان نتناوله الليلة من اه مسائل ان شاء الله والله المستعان احنا اتكلمنا يا اخواني عن انه الاسلام بعد ان تحدث عن الافراد فاجأهم بانه يتكلم عن ترتيباتهم في الحياة - 00:14:29

يتكلم عن سياسات المجتمع يتكلم عن الحكم عن القوانين خلاص كفاية كده بقى كفاية خلاص ده احنا يعني عملنا دولة واحدنا قاعدين في مكة يعني خلاص اصبح الحكم بما انزل الله واقامة دولة وسلطان للعقيدة خلاص مستقر. عايز ايه اكتر من في حاجة يا اسلام اكتر من كده - 00:14:55

خلاص تكلمت لها عن الحكم والدولة وتحكيم الشرع والقوانين الامرة فيه حاجة؟ اه لسه لسه ما خلصناش هتعمل ايه اكتر من كده قال لك اه انت فاكر ابني سوف اقيم دولة - 00:15:15

محلية لا انا عايز الزمان كله والمكان كله والعالمية كلها والكونية كلها انا لا اقبل بدولة انا مش بقولك هعملك دولة في مكة ولا دولة في المدينة ولا دولة في الجزيرة العربية لأ ده انا اكلمك - 00:15:33

عن عالمية يقول تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليظهره ليظهره اي ليتمكنه يظهر عليه ان يتمكن منه. ليظهره على الدين كله او ليتمكنه من الدين - 00:15:55

كله الله ليس محليا ويرد في في سور المكية في القرآن المكي اية عجيبة جدا المسلمين تحت الكرابيج يضربون وتأتي الآية من

سورة الاعراف والله كأني انا بتخيل بلال وخباب وعمر والناس دول وهم بيتضربوا - 00:16:16

ينزل على آذانهم قول الله عز وجل في مكة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جمیعا دی ایة مکیة  
انا کنت اتخیل والحقیقة انا قضیت فترة قبل ان ادرك هذه الفوارق کنت متخیل ان دی ایة ایة تیجي في المدينة بقی بعد ما -

00:16:40

اصبح له نظام يمكنه من توجيه الدعوة الرسائل لهرقل ولقيصر ولکسری ولنجاشی انما مفاجأة بان الایة جاءت في سورة الاعراف  
المکیة قل يا ایها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا - 00:17:06

لذلك بعد العالمة ظهر عند المسلمين في الاول وهم لسه في مكة لدرجة يا راجل انه لما وقف ابو سفيان يتحاور مع هرقل ملك الروم  
طريق الكلمة تخرق الاذن قال له يا يا جماعة لو الكلام اللي انت بتقوله ده مظبوط يا ابا سفيان - 00:17:24

هذا الرجل اللي بتكلم عنده ده سيملاك موضع قدمي هاتين يا رباه انتو عارفين يعني ايه الروم الروم قوة !! رجع الامريكان النهار ده  
القوة العظمى في العالم هل تتصور ان اوباما ولا بوش ولا ريجان ولا غيره ولا ولا كلینتون يقف يقول الرجال اللي موجود في -

00:17:51

حارة کزا في الحي الفلاني سيملاك موضع قدمي هاتين انما القضية كانت واضحة انها قضية للعالم بل حتى فيما ذكرته لكم ليس  
الرومان فقط بل بل الفرس النبي صلی الله عليه وسلم يقول لسراقة ابن ما لك - 00:18:17

يقول له يا سراقة انا بشرك بسواري السوار دول اسورة بيلبسها الملك کده سواري کسری قال له کسری مین کسری ابن ازن اسمه  
ایروشووان او شيء مش عارف يعني المهم اللي هو اللي هو ملك الفرس - 00:18:35

قال له ایوه مراقب ده احنا لسه في مكة ده انا بجري وراك عشان اق卜ض عليك عشان هاخد عشرين هاخد مية جمل فيك وانت خارج  
انت وابو بکر ثانی اثنین وليس معکم عزوة - 00:18:53

تقول لي انا هاخد وطبعا عندکم في غزوة الاحزاب. لما يضرب الصخرة يقول دي قصور کسری دي قصور قيصر دي. بل يا اخي والله  
عند ده الميلاد انا بكلمك عن بعد العالمة ان الدين من اول لحظة من مكة بيقول للناس يا اخوانا انتم مش - 00:19:08

ده انت صاحب مشروع كبير. انت مسؤول عالمي. مسؤول عن هداية تبلغ المشارق والمغارب تبلغ المشارق والمغارب لدرجة انه يقول  
لهم وان ملك امة ان الله زوى لي الارض ان الله زوى لي الارض - 00:19:28

فرأیت مشارقها ومغاربها وان ملك امتی سibilغ مازوي لي منها كل المکان رأى مشارق الارض احنا اللي نعرفه لغاية اليابان. ورأى  
مغاربها اللي نعرفه لغاية امريكا. رأى المشارق والمغارب ويقول - 00:19:48

ان ملك امتی سibilغ مازوي لي منها ونحن نصدق النبي صلی الله عليه وسلم. الكلام ده بيقوله لمین؟ بيقوله لناس في مكة قاعدين في  
بيت الشاب اللي اسمه الارقم خايفين يخرجوا منه بیخرجوا فرادی ويعملوا اجراءات امنية - 00:20:06

بيقول لهم احنا بنتكلم عن عالمة ليظهره على الدين کله ان رسول الله اليکم جمیعا هناخد ملکی قصري ملك قيصر وطبعا ده کله  
تحقق وبعد ذلك كما تعرفون وهیبقى ان الارض سibilغ ملك امتی ما بلغ ما زوى لي منها. الله الله الله. ويقول ان هذا الدين -

00:20:23

حين سibilغو كل ارض وبر ومدر. كل الخلق بعزع عزيز او بذل ذليل. هيوصل هيوصل اسلام يطرح قضایا عالمة القضية  
العالمة ایه؟ يقول سورة الروم. روم دي انا بس نفسي تذوق الكلام. احنا عشان الكلام قديم وباللغة العربية - 00:20:43

انما الرومان ده تصور کده انا كتبتك لك يعني آآ صورة الامريكان ممکن القرآن ينزل يقول سورة الامريكان سورة انجلترا صورة فرنسا  
صورة ايطاليا ينفع صورة اسبانيا يقول سورة الروم - 00:21:08

قال طب وانت مالك يا ابن عبد الله يا من لا نمکنك انك تصلي عند الكعبة فردا بتكلم غلبت الروم بیطرح قضية عالمة صراع  
عالیي بين امريكا وروسيا بين الفرنسا والروم آآ غلبت الروم في ادنی الارض وهم من بعد غلبهم سیغلبون. وفي وقت بسيط في بعض

- 00:21:27

وهوتشوفوا ان ده هيحصل ويتكلم عن امور تتعلق حتى بالتعاد يعني العقائد الاخري. يعني مثلا الذين يجدونه مكتوبا لهم في التوراة والانجيل حتى يا اخوانى حتى عشان تعرفوا بس انا بحاول نستوعب مع بعض مسألة النطاق المكاني الذي يشمل -  
00:21:47  
دنيا كلها من مشرقها ومغاربها بكمالها بهذه الصورة الرسول عليه الصلوة والسلام وهو يدعوا الى الله ويتنازل عليه القرآن وقادع يوديه  
يمين وشمال لحد ما تشعر ان الكون كله هيقع كده في قبضة -  
00:22:13

يد المسلمين في فترة بسيطة وده اللي حصل ما كانش حد مستوعب هذا ساعتها انما ده اللي حصل فعليا. تجد انه حتى في اسماء سور القرآن الكريم حتى في اسماء سور القرآن والله انا يعني اليوم بعد صلاة العصر -  
00:22:29

قددت احصي كنت في مكان قدلت احصي سور القرآن اسماء سور القرآن اللي نزلت في مكة الاسماء فقط اسمع كده معايا كان ممكن السور تسمى باسماء ايه؟ باسماء دينية سورة المؤمنون. سورة الاخلاص. سورة الفرقان -  
00:22:49

سورة فاطر السماوات والارض سورة الرحمن سورة يعني اسماء دينية كده حاجة دين كده حاجة حلوة كده يا جماعة حاجة فيها النداوة حاجة حاجة يعني خلينا نحس بالدين انما تكلمني عن الرومان والفرس وامريكا وروسيا -  
00:23:08

ابوة ده انت بتتألف انت بتحط في ذهنك بتفصل شيعه ده مش القرآن والسنة. انما تعال شوف الایات السور تلاقى الصور قاعدة تعمل تفصيل عالمي لدرجة انها تتكلم دي سورة الروم زي ما قلت لكم -  
00:23:25

ودي صورة شوف بقى اتفرج على الاماكن تبص شمالا جنوبا شرقا غربا تقول له دي سورة سباء سورة الحجر دي كلها اماكن سورة الطور جبل الطور سورة الاحقاف سورة الكهف -  
00:23:44

ويكلمه عن العالمية من زاوية اخرى الانبياء اسماء السور فقط سورة ابراهيم سورة نوح سورة هود سورة يونس سورة يوسف سورة يعني ويكلمه ايضا عن شيء اخر اللي هي سورة -  
00:24:05

بني اسرائيل مش سورة الاسراء اسمها سورة بنى اسرائيل اسمها كده مش احنا بنقول هي اسمها كده اسمها سورة بنى اسرائيل افتحوا كتب التفسير صورة بنى اسرائيل. طب وانت مالك؟ ومال بنى اسرائيل؟ ويقول لك طب ايه رأيك سورة الناس -  
00:24:27  
البلد البلد كلها صورة الروم طبعا يعني ثم تفاجأ بعد اخر للشمول والاحاطة. في اسماء سور القرآن المواهب اللي موجودة في اللي عندهم انتم بتشتغلوا بایه يا قريش يا يا الناس اللي لسه بنشتغل معكم بتشتغلوا في ايه؟ يقول لك احنا شعراء طيب في سورة الشعرا -  
00:24:46

حتى الثقافات طيب انا مش شاعر بس بتاع هوديد. طب في سورة القصص لا اانا بتاع مباني طب في سورة الزخرف حتى العمارة انا والله لو موجود ساعتها واسعرا انه الوحي الذي ينزل يكلمني عن ثقافة الزخرف وثقافة القصص وثقافة الشعراء -  
00:25:16  
وسورة القلم تتكلم عن القلم ثم ينقلني الى ثقافة الشورى سورة الشورى ويتكلم عن التجار المطفيين يتكلم عن المواجهين المواجهين الحلقة والمعرفة والطبق يقول له سورة الماعون سورة التكاثر سياسة الانجذاب والنسل وأد الفتوى استحياء الذكر واستحباب الذكور على الاناث -  
00:25:38

ثم ينتقل الى الكونيات شمس القمر النجم منازل النجوم الطارق البروج يتكلم عن الرياح سورة المرسلات يتكلم عن الليل سورة الليل سورة الدهار سورة الضحى ده المسألة ماشيota سورة الفجر سورة الضحى سورة العصر سورة يعني الليل بحيس انه في الآخر -  
00:26:04

فانا اللي بمجرد ما افتح فهرس المصحف فاهرس المصحف فقط اشعر بان الاسلام فعلا بيعطيني اه ليعطيني ان الانسان بيعطيه بفهرس المصحف فقط بيعطيه تصور لدرجة انه يكلمني عن المخلوقات الاخري. يقول لي سورة الجن سورة النازعات سورة العاديات الخيل. سورة الفيل النمل -  
00:26:34

النحل العنكبوت الانعام التين الله انت عايز ايه اتكلم عن العلق عن خلق الانسان واتكلم عن الليل والنهار والبلاد المختلفة والانبياء المختلفة والثقافات المتعددة انت واخدin بالكم؟ ثقافات متعددة. بلاد متعددة. انبياء متعددين -  
00:27:03

انا طبعا لو عندي وقت ودخلت في دواخل هذه السور تسمعوا بقى العجب لكن المصحف بين ايديكم احنا ما عندناش وقت تلاقوا

تناول كل هذه الامور. انما مجرد الصفحة اللي فيها فهرس المصحف - [00:27:24](#)

تعطيه فكرة ان الاسلام جاي مش جاي كدين بالمعنى اللي احنا فاهميته قرآن وتسويجه دعاء وخلاص لا ده جاي يحكم الثقافات والبلاد والانبياء والتاريخ واللي فات واللي جاي وكل شيء. لدرجة انه بعد ذلك يقول لتفتحن - [00:27:41](#)

روبية ولا تفتحن القسطنطينية ده الموضوع كبير جدا اذا ايها الاخوة هذا بعد جديد لهذا الشمول ولقد ذكرت لكم انكم تحفظون ونحن ايضا نطربكم بهذا ونحكى لكم في كل سنة على الاقل - [00:28:04](#)

عندها نتحدث عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول لقد انطفأت نار المجنوس لقد سقطت شرفات القصر عند كسرى لقد حدث كذا عندما غاضت بحيرة ساوي عندما حدث كذا عندما - [00:28:28](#)

طب وماله مال الرسول عليه الصلاة والسلام وميلاده وهذه الكونية اه هنا ادرك المسلم الاول في مكة ان الاسلام يريد ان يقول له انا دين عالمي انا لي ثقافات الناس لحياتهم لتاريخهم لمستقبلهم لعلومهم انا جئت لاحكم الكون كل - [00:28:49](#)

الى المكان وكل الزمان وكل شيء كفاية العالمية خلاص عايزين ايه وصلنا لدرجة انه امرأة يعني يقول له يا رسول الله ما دام في غزوة هتخلص في البحر والغزوة اللي بيغزو في البحر له ضعف اجر اللي يغزو في البر ممك تدعوا الله عز وجل له اني اكون من ضمن الناس اللي اللي يعني - [00:29:15](#)

اه يغزون في في البحر لافوز بهذا؟ يعني امرأة تدرك هذا لكن هذا في الحقيقة مش كفاية ايه يا مولانا كفاية ايه ده انت اتكلمت عن ترتيب حياة الناس والسياسات والقوانين والحكومة والحكم والدولة والعالمية وفاضل ايه تاني - [00:29:38](#)

فاضل انه قبل ان افهمنا افهمنا احنا المسكونة اللي اصبحت ب الفلسف لنا مسألة القعود والركون وعدم الحركة. ونقول دي امة حبيبك يا رب امة حبيبك النبي عليه الصلاة والسلام فنتصور ان كل هذا التمكين سيأتي عطاء من الله ومنحة وبركة وكراهة لهذه الامة المحمدية وشيء - [00:30:01](#)

سيأتي والله اكبر وال حاجات الجميلة دي اذا بالقرآن الكريم ويا عجايا سبحانك يا رب العباد! يقول لا لازم تكونوا عارفين مع اني بقول لكم كفوا ايديكم ما تحاربوش وما تضربوشن حد وما تعملوش حاجة. القرآن اللي بيقول - [00:30:34](#)

انما لازم تعرفوا ان الجهاد في سبيل الله سيكون من ثوابت الدين ومن عزاته ومش هيحصل حركة لهذا الدين من غير دماء منكم وصبر وتعب وشهداء طب انا عارف الایات دي بس يا فضيلة الشيخ الكلام ده جه في المدينة - [00:30:55](#)

معلش يعني انت غلطان ده جاي لا مين قال لك كده آيات مكة المبكرة تقول لل المسلمين كلاما والله انا لما اقرأه لما كنت بقرأه في لاؤل يعني لان المسألة خدت مني وقت طويل في - [00:31:18](#)

بحث سنين حول كنت كان بدني يقشعر وانا افاجأ بهذا افاجأ بان اية سورة النحل واسماعوها الان بقلوبكم وسورة النحل سورة مكية نزل بعدها في مكة لسه هينزل اكتر من خمستاشر سورة ولا سبعتاشر سورة خمستاشر سورة في مكة - [00:31:39](#)

يعني لسه قدامنا في مكة مدة طويلة لسه قاعددين في مكة لسه مش رايحين ينزل قول الله تبارك وتعالى الاية المكية واسمع كده واستشعر ان احنا اتضحك علينا وغلابة اتضحك علينا ولم نعرف حقائق الاسلام يقول الله تعالى في سورة النحل المكية التي نزل بعدها خمستاشر سورة لسه قدامنا وقت - [00:32:03](#)

يقول الله تبارك وتعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا هجرة جهاد صبر ثم جاهدوا وصبروا اسمع بقى كده ان ربك ها ها ان ربك ايه - [00:32:32](#)

من بعدها لغفور رحيم الله وهو ربنا مش غفور رحيم من الاول ولا ايه يعني توقيت مغفرته لكم ورحمته لكم لما هتبقو تفهموا الكلام ده وتسنعواه وتعيشوا معه وتعرفوا انكم جايين على هذا. ثمان ربك - [00:32:58](#)

كالذين اه ها ان ربك اه ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم اقرأوها في سورة النحل بمكة ناس محاصرين مش لاقيين يأكلوا ويشربوا - [00:33:19](#)

وانتم بتقول له هتهاجر وهتجahd وطبعا انتم عندكم آآ قبل كده خماسية آآ خماسية مش بقى خماسية صوت العرب ولا ولا البرنامج

العام خماسية ورقة ابن نوبل اول لحزة يوم ما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام وذهبوا اليه - 00:33:45

ذهبت اليه السيدة خديجة ثم التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايوه لتكذبن يا محمد يا رسول الله ورق ابن نوبل يقول هذا واضح في الكتب السابقة حتى - 00:34:03

قال له لا تكذبن ولا تؤذين ولتخرجن هتطلع برة ولتقاتلن ثم لتنصرن خمس كلمات قبل ما بنبي يعرف انهنبي عليه الصلاة والسلام. لسه ورقة بيقول له اطمئن ده ده الوحي جا لك وصرت نبيا - 00:34:19

يقول له هذا ويقول له خط سيرك اهو من اول لحظة المسألة معروفة. احنا اللي جهله. احنا اللي مش مستوعبين ما معنى الاسلام. انما الاسلام واضح لذلك ترتيب انا كنت بحكي لكم في برلمان قريش. لما ابو جهل وعوقة ابن ابي معيط وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة - 00:34:53

والناس الفجرة الكفرة الطغاة دول قاعدين فاهمين الكلام ده كوييس جدا فاهمين الكلام ده جدا جدا وبيتكلموا عن انه هيبقى يحدث بيننا وبينهم قتال بل الرسول عليه الصلاة والسلام لما جلس لما - 00:35:14

نزل عليه قول الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وده دليل من اوضح ما يكون الحقيقة جمع اهله وجمع قراييه. عمه وولاد عمه اعمامه وولاد اعمامه والعيلة قالوا له كلمة عجيبة جدا - 00:35:35

قالوا لي احنا لم نرى واحدة اتي اقاربه واهله وعائلته بممثل ما جئت به جئتني بحرب الاحمر والاسود. جايين من الناس دي كلها تحارينا عرفوا منين عرفوا منين الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ذهب الى الطائف - 00:35:56

بيقول لاهل الطائف ايه بيقول لاهل الطائف كما ورد في الرواية انه ذهب يدعوهم الى ما يدعوه اليه من النصرة على تبليغ الحق عايزكم تتصرونني حتى لو عارضوني قوم بيقى فيه مناصرة - 00:36:20

في بيضة العقبة واحنا لسه في مكة جايين الناس بتوع يترقب بيابعوا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقولوا له يا رسول جم بيابيعوه بيمدوا ايديهم بيابعوا الرسول عليه الصلاة والسلام قام واحد منهم وهو من هو اصدقهم وهو اسرع من بايع بعد ذلك. انما جم بيابيعه راح ماسك ايديهم واخذها وردها - 00:36:41

ايه ده قال لهم هل تعرفون ما تبايعون عليه هذا الرجل انكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود فاذا كنتم سوف تخذلونه وسوف تسلمونه فمن الان يبقى احسن لكم ما تبايعوه ووش - 00:37:04

مسائل واضحة يا اخوة والكلام ده رايح ومعه بعض اصحابه من من المسلمين يعني واضح مفهوم ان فيه جهاد في سبيل الله حتى واحنا في مكة حتى في مرحلة كفوا ايديكم يعني في كلمة كفوا ايديكم لكن - 00:37:22

هذا الكف لليد كفوا ايديكم برغم انه ولكن واضح فيها ان هناك جهاد في سبيل الله. وطبعا الاية تقول بمناسبة حكاية ثمان ربكم من بعدها الغفور الرحيم. يقولوا انتم فاكرين الجنة كده يعني - 00:37:40

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الله يعني ما فييش جنة ايه يعني مش هتدخل الجنة؟ لازم نشوف المجاهدين ويعلم الصابرين واضح امال حكاية الجنة دي اللي بنتكلم عنها جنة جنة من غير ما يتناول هذه المسألة؟ ده موضوع احنا الفناه احنا العصور المتخلفة للمسلمين قعدت - 00:37:57

تحط بالفكر الاسلامي لحد ما تفهمش جايية الكلام ده منين انما لو قرأوا القرآن سيجدون فيه انه لا يمكن اطلاقا ان يدخل الانسان الجنة ويبلغ المغفرة والرحمة. واديني قلت لكم على اية - 00:38:22

ثمان ربكم من بعدها لغفور رحيم واية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة انتم فاهمين اساسا ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم اذا يا اخوانى اه انا كنت بقول لكم لما جمعهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:37

قراييه بيدعوه الى الله قالوا له يا عمي يا ابني انه اسمع كده ولو سمحتم يا اخوانى انا طبعا ارجو يا ريت انا مش متخييل اصلا ان في حد بيسمع الكلام ده من غير ما يكتب الشواهد دي - 00:38:58

لانه ده دي ذي الذخيرة انا يعني لازم امال انتم بتسمعوا اصل مش تسأيد احنا عائزين نقى اما نعرف نستدل فيقولوا له ايه؟

قالوا له يا يا محمد انه لا ها؟ اسمع - 00:39:14

انه لا طاقة لنا بحرب العرب جميعاً حد جاب لكم سيرة حرب العالم العربي جميعاً؟ ايوة واضح واضح امور واضحة ايه الاخوة. لا اريد ان اطيل في هذه المسائل اكتر من هذا. انما انا لاني عايز ادخل في فيما بعد انما فقط انا - 00:39:29

اردت ان اضرب لكم هذه الامثلة لكي تصلوا يعني الى هذه الفكرة انه سواء القتال في سبيل الله او بحكم او العالمية او القانون او كلها امور جاءت بها ايات محكمات في مرحلة مكة واحاديث النبي في - 00:39:50

حالة مكة كلام واضح من الاول. انما احنا النهاردة قاعدين نبني على ان المسلمين يعيشوا مغفلين. وطبعاً انا لكي اصل الى هذا الذي اقوله لحضراتكم الحقيقة انا يعني فهرست السور المكية لانه حتى السور المكية في منها اوائل ما انزل وفي اوافق ما انزل وفي اواخر ما انزل - 00:40:10

وبعد ما تقول ايه اللي نزل في الاول وايه اللي نزل في الآخر وايه اللي نزل في الوسط تفهّسه تجد سبحانك يا رب تجد الشريحة الاولى مما انزل تتكلم عن التصرفات الافراد وعن - 00:40:34

اه اه يعني اه آآ بيسموها سياسات المجتمع. تصرفات الافراد وتصرفات المجتمع ثم اللي نزل في الاوسط بيتدلي يتكلم عن القوانين الامرية والحل والحرمة والشريعة والشرع وشرع وغيره يتكلم عن الحكم والدولة - 00:40:50

والسياسات ثم اخر ما انزل في مكة الاواخر اللي هو مسلا خلاص فاضل لنا اربع خمس سنين ونسبيب مكة سبحان الله حتى القرآن المكي وهو ينزل نزل متستف كما طبعاً سبحان الله هذا هذا وحي رب العالمين. امال احنا ما نعرفش الكلام - 00:41:09

انده ليه اه عشان احنا احنا مبسوطين قوي ان انا اكلمكم النهاردة عن الدعاء وبكرة عن قيام الليل وبعد عن خلاص انما الاسلام حد يفهمه لأ ما فيش داعي خليها دي بقى خلي اليهود فاهمينه كويس - 00:41:28

اليهود فاهمين كويس ما يعني خلاص فيا اخواني لابد ان نفيق لهذا وان نعلم ان هذا واسمحوا لي الان ان اتلوا على مسامعكم من كريم وحي الله عز وجل سبع او تمن ايات واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. سبع ايات - 00:41:44

اخرتها عمداً لتكون في بعد ما اكون قلت لكم الامور بادلتها. ادلة العالمية ادلة الجهادية. ادلة ادلة اه ها يقول الله تبارك وتعالى في الآية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:42:08

ما فرطنا في الكتاب من شيء اية مكية ويقول وكل شيء فصلناه تفصيلاً. اية مكية ويقول ده الكلام بقى الايه؟ الاجمالي. انا قلت لكم التفاصيل بس انا بقول لكم عشان لما يجي واحد يسمع الآية دي - 00:42:29

فرينا بيقول لي وكل شيء فصلناه تفصيلاً ما اقدر اقول له بيقى في بعض الاشياء لا المسلمين ادرکوا هذا الآية الثالثة يقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتابة تبياناً لكل شيء - 00:42:53

كل شيء مش هنسيب حاجة ابداً يقول الله تبارك وتعالى ما كان حديثاً يشتري ولكن تصديقاً الذي بين يديه وتفصيل كل شيء يا ربى على فكرة كل الآيات دي ايات مكية - 00:43:08

سورة الانعام سورة الاسراء سورة النحل سورة يوسف سورة الفرقان ولا يأتونك بمثلك الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً ويقول تعالى في سورة الكهف ولقد صرفاً في هذا القرآن للناس من كل مثل - 00:43:29

فاضل ايه يا اخوة فاضل ايه فاضل ايدي نعلم ان هذا الدين انما جاء بكل شيء بكل شريعة بكل شرائع يعني بشريعة بكل شيء بالعالمية باقامة احكام الاسلام برسالة للمسلم - 00:43:50

انه لا يقصد مطلقاً ان يكون المسلم هكذا فرداً وانما ادي الكتاب والسنة يا اخواننا ايه الاخوة هذا هو القرآن والسنة انتم شفتوني عديت سطر واحد دون ان استدل بآية او حديث؟ ما فيش سطر واحد - 00:44:12

من هذا الكلام ده عبر ثلاث لقاءات حتى الان الا وهو آية وحديث. هو ده القرآن والسنة هي دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام الصافية الواضحة الرائقة المباشرة المشرقة التي لا لبس فيها - 00:44:31

ادي اللي عايز يتمسك بالقرآن والسنة هيدي القرآن والسنة. هو ده الرجوع الى المصادر هو ده التأسيس على كتاب الله وعلى سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد - 00:44:48

ها من اراد ان يخلی دعوته من المحتوى الذي كان في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام هو حربس يقول لنفسه كده. يقول انا مش هتكلم في اللي الرسول بيتكلم فيه - 00:45:04

ويصارح نفسه ويكتشف نفسه يكتشف انه لا يتكلم فيما كان يتكلم فيه النبي ده بيقلب احنا نتكلم فيما الفنا الفنا وتواضعنا على انه السنة وهو انما لا اجد القرآن والسنة. اللي ذكرته لحضراتكم هذا هو - 00:45:21  
القرآن والسنة المباشرة مباشرة. ولذلك ارجو من الاخوة ان يحسموا اتباعهم للحق هل هو اتباع للحق ام لما الفوه ادي ادي الناس ادي افهمهم بهذه الصورة ايها الاخوة انا يعني - 00:45:44

قبل ان انهي هذا الكلام اريد ان اقف امام ما اسميه تداعيات لهذه المفاهيم الواضحة. اول حاجة اول شيء انا فوجئت بان هناك عددا ليس قليلا وقوى ليست ضعيفة قبلت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عقيدة - 00:46:08

ورفضتها رسالة. يعني ايه؟ هقول لكم لحظة واحدة قبلت منه الدعوة للعقيدة ورفضت الرسالة. فالرسول عليه الصلاة والسلام رفض اسلامه بقول لك احنا مسلمين جاله واحد اولا جاتلو قبيلة قاتلوا نسلم ونقاتل معاك وهنقطع الدنيا - 00:46:50  
بس يبقالنا بعدك وضع يبقى الامرلين قالهم لا وفضلوا كفرة جاله واحد قال له اسلم بس بلاش جهاد. قال له لا. وفضل كافر جاله واحد قال له اسلم بس بلاش تحكم الاسلام في السياسة المالية - 00:47:12

زكاة وفلوس وكذا؟ قال له لا وفضل كافر جاء له واحد قال له اسلم بس لا اهاجر يعني حكاية الهجرة دي انا مش هقدر اهاجر. قال له لا بيقول له واحد قال له الله الله الله - 00:47:29

دي الاعداد دي كلها تيجي تسلم بتسلم جاي يسلم ويرفض النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه ايوة يرفض اسلامه. ليه لانه الاسلام هو قبله عقيدة صحيح جهادي هيقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله لكن مش هيتابع ما ينفعش. النقطة الثانية عشان تعرفوا - 00:47:44

وضوح الامر. النقطة الثانية تعجبت جدا من ان الاسلام لم يحاول من اجل الاتفاق العداوة وتنزل الصواعق القضاء على المسلمين الشديد انه يعني يبقى سلس شوية يخفي شوية مش لازم من بدرى قوي كده - 00:48:05

يقول للناس بوضوح قوي كده وضوح شديد وتبكيش شديد وضرب شديد طب عشان تتجنب العداوة يعني شوية مش هقول مداهنة مش هقول والده لو تدهنوا فيدهنون انا بس هقول ستر يعني نقول كده تلميحا. ما فيش هذا الكلام - 00:48:32

وانما بالعكس منتهي الوضوح من البداية بالرغم من التعذيب. النقطة الثالثة هلرأيتم يا اخوانى لماذا اذا عودي الاسلام لمازا كان العداء للإسلام والله لولا ان العبارة غلط لولا ان الجملة غلط كنت هقول لكم والله لهم حق - 00:48:55  
وهما فعلًا فاهمين ثم لقوا نزام كامل جاي يحل محل النظام القديم جاي يدير الحياة ادارة كاملة. هم فاهمين هم بيعادوا ايه فهمتوا ليه بيعادوا الاسلام فهمتم ليه لانهم فاهمينه الاسلام اتنى بنظامه - 00:49:19

الاسلام ما يجيش تحت احدية نظم اخرى الاسلام له كينونته له اودو له عمود له لابد ان الحكم الا لله هو هو الذي يحكم الحياة قام جاي يعمل شغل في الدنيا - 00:49:44

لذلك لهم حق يعدوه لانه مش دين لا دين جاي يشتغل. ولذلك كلمة لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين بعد الكلام اللي قلته لحضراتكم ده كله - 00:50:05

دي كلمة ضلال مبين. ما فيش بعده ضلال كلمة انه الدين لله اهلا وسهلا بس آآ انما الوطن مش لله الوطن نتصرف احنا فيه للجميع لا كل دي كلمات الامر لله عز وجل - 00:50:20

ولذلك نحن هنا ايها الاخوة نضع عندنا آآ يعني اه انه الاسلام يحكم المبادئ العلوية ويحكم التفاصيل ايضا لكن بيحكمها مش تفصيلي ولكن بمبادئه. انما والله صدقوني الاخوة اللي بيقولوا - 00:50:39

هذا الكلام يعني الحقيقة انا بعذرهم ليه بعذرهم لأنهم يمكن مش عايزين حد يحتكر الدين مش عايزين كهنوت مش عايزين

فريق يحترم الدين على فريق آخر مش عايزين حد - 00:51:01

يدعي ان الدين بناءه لوحده وان التانيين مش مسلمين بس يعني هذا الكلام لا وجود له. ما حدش بيقول كده اصلا ده كلام متغير  
مؤلف على المسلمين حتى يخربوا ولذلك نقول لهم طب هنسكت احنا اتكلموا انت في الاسلام. يقول لك لا احنا مش هنتكلم في  
الاسلام احنا عايزين نلغي المادة الثانية من الدستور وننحي الاسلام - 00:51:19

الله يعني تريدون ان تسكتوا وان نسكت حتى ينطمس امر الدين اه عايزين كده لا يبقى ده مش بقى دعوة الى عدم الاحتكار ده دعوة  
لعدم التحدث في الدين مطلقا. وهذا نحن لسنا مستعدين له - 00:51:44

نحن نجي نجي مفاهيم ديننا ونسأل الله عز وجل ان يكون هذا الامر واضح ولذلك لم يقل احد من المسلمين انه يحترم الدين ولم  
يقل احد انه اولى بالدين من الاخرين ولم يقل ان هناك كهنوت وانما ان اردتم ان - 00:52:00

تكونوا على ذلك فشاركونا. اما ان تسكتوا وتطلبوا بتتحمية الدين. وتطالبوننا نحن ايضا بان نسكت فهذا امر ان شاء الله لن يكون وانما  
هو مكر الليل والنهار والخدعة. اما الاسلام فانه يحكم هذه الامور جميعا. ايها الاخوة - 00:52:20

باحباب لم يبق امامي الا دقائق معدودات. لذلك آآ اللقاء القادم ان شاء الله سيكون من اهم ما يمكن ان شاء الله وسيكون هو اللقاء  
الاخير في هذه الخطوة الخاصة - 00:52:40

بموضوع اه يعني ايه تعريف المسلمين او تعريف الخلق بحقيقة الاسلام خلاص. لكنه مهم جدا وسيكون صدمة لبعض الاخوة الذين  
ظنوا ان الكلام يسير على ما يتصورونه لانه في الواقع سأقف عند نقطة امال لماذا لم تصل الحركات الاسلامية الى اي شيء حتى  
بالرغم من - 00:52:58

ايمانها بمثل هذه المفاهيم وain الخل؟ وما الذي حدث وساقف عند تحفظات في منتهى الالهام والخطورة يعني بعض الناس لا  
يفهمها وتكون النتيجة ان هو بياخد الكلام اللي احنا زي الكلام اللي قلناه كده ويطبقوا تطبيق - 00:53:26

بيخرب الدنيا - 00:53:46